الإصدار السابع – العدد الرابع والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

"فاعلية أداة تقييم احتياجات التربية الخاصة والتأهيل (NASER) لتحديد نوع وكثافة الخدمات ومستوى الدعم للطلبة ذوي الإعاقة بدولة قطر"

إعداد الباحثين:

د. عبدالمنصف بدر

أخصائي تربية خاصة اول

ا. فاطمة الساعدي

أ. تهاني جويحان

أخصائية تربية خاصة

أ. ميادة النمروطي

أ. رامز عواد

خبير مشاريع

إدارة التربية الخاصة والتعليم الدامج

وزارة التعليم والتعليم العالي بدولة قطر

(د. عبدالمنصف بدر)[1]/(ا. فاطمة الساعدي)[2]/(أ. تهاني جويحان)[3]/(أ. ميادة النمروطي)[4]/ (أ. رامز عواد)[5]

(إسم الجهة: وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر)

https://doi.org/10.36571/ajsp7429

الإصدار السابع – العدد الرابع والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة فاعلية أداة "NASER" لتقييم احتياجات التربية الخاصة والتأهيل في تحديد نوع وكثافة ومستوى الدعم المناسب للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية والخاصة ومراكز التربية الخاصة في دولة قطر؛وذلك انطلاقاً من قرار مجلس الوزارة بدولة قطر رقم (25) بتاريخ 2023/12/11 بتعديل قيمة القسائم التعليمية للطلبة المواطنين من ذوي الإعاقة؛ دعمًا لحقوقهم وتعزيزاً لتكافؤ وتنوع الفرص التعليمية المقدمة لهم، حيث بلغ مجتمع الدراسة (6078) من الطلبة ذوي الإعاقة، وتكونت عينة الدراسة العشوائية من (121) طالب وطالبة ذوي إعاقة. كما اتبع البحث المنهج شبه التجريبي المعتمدة على مجموعة تجريبية واحدة والتي طبقت عليها الأداة، واستخدم البحث عددا من الأساليب الإحصائية لتقييم أداة (NASER) منها التحليل الإحصائي لتحليل البيانات معاملات الارتباط، معادلة سبيرمان–براون، جيتمان، معادلة ألفا – كرونباخ و التحليل التمييزي، قيمة Wilks' Lambda لاختبار مدى كفاءة النموذج في التمييز بين المستويات الثلاث للدعم، وأظهرت النتائج أن دالة التمايز ترتبط مع المتغير الدرجة الكلية للأداة بنسبة 98.3 %، كما تؤكد النتائج أن قيمة معامل الارتباط القانوني هي 0.923 وهذه القيمة تدل على أن المتغيرات التوضيحية المستخدمة في النموذج قد نجحت في تفسير 92% من التمييز بين الطلبة إلى ثلاث مستويات من الدعم؛ وعليه تؤكد نتائج البحث صحة الفرضية البديلة، وهي أن دالة التمييز المستخلصة من التحليل التمييزي تصنف الطلبة ذوي الإعاقة إلى مستويات ثلاث للدعم بشكل أفضل من التصنيف العشوائي.

الكلمات المفتاحية: أداة تقييم احتياجات التربية الخاصة والتأهيل (NASER) – نوع وكثافة الخدمات – مستوى الدعم للطلبة ذوي الإعاقة.

مقدمة البحث:

يواجه الأفراد من ذوي الإعاقة العديد من التحديات اليومية في مجالات التعليم والعمل والتفاعل الاجتماعي. وللتغلب على هذه التحديات، تقدم الحكومات والمجتمعات مجموعة من الخدمات والبرامج التي تهدف إلى دعم ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف مجالات الحياة. يُعد تحسين المخرجات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة جزءا أساسيا في سياستنا الوطنية، لضمان تكافؤ الفرص، والمشاركة الكاملة، والعيش المستقل، والاكتفاء الذاتي الاقتصادي للأفراد ذوي الإعاقة.

وقد أولت دولة قطر اهتمامًا كبيرًا بتوفير أفضل الخدمات لمواطنيها والمقيمين على أرضها، مستفيدة من مواردها الطبيعية وإيمانًا بدور الإنسان في بناء المجتمع والمساهمة في تحقيق النهضة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. يعد التعليم أحد الخدمات الرئيسية التي تقدمها الدولة لمواطنيها. كونه حقًا أساسيًا نص عليه دستور الدولة، وتدعمه القوانين والتشريعات والسياسات المنبثقة عنه، والتي يتم تطويرها وتحديثها باستمرار لتواكب التحديثات التشريعية والتطورات التكنولوجية، إضافة للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية.

وفي هذا الصدد أصدر مجلس الوزارة القرار رقم (25) بتاريخ 2023/12/11 بتعديل قيمة القسائم التعليمية للطلبة المواطنين من ذوي الإعاقة، دعمًا لحقوقهم وتعزيزاً لتكافؤ وتنوع الفرص التعليمية المقدمة لهم، وقد كان نص القرار في مادته الأولى، أن قيمة القسائم التعليمية تغطي الرسوم الدراسية للطلبة القطريين بحد أقصى (28.000) ثمانية وعشرون ألف ريال للعام الدراسي الواحد، في جميع المراحل. على أن تصبح قيمة القسائم التعليمية إذا كان الطلبة من ذوي الإعاقة من ضمن طلبة المستوى الأول من الدعم (43.000)

ثلاثة وأربعون ألف ريال، أما إذا كان الطالب ضمن طلبة المستوى الثاني من الدعم فيحصل على (53.000) ثلاثة وخمسون ألف ريال، بينما يحصل طلبة المستوى الثالث من الدعم على (78.000) ثمانية وسبعون ألف ريال.

مشكلة البحث

انطلاقا من رؤية قطر الوطنية 2030، والتي تضمنت استراتيجيات التنمية الوطنية المتعاقبة على أهداف تعنى بحقوق الأفراد ذوي الإعاقة. وفي هذا السياق، تواصل وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي سعيها لضمان حصول جميع الأفراد، بمن فيهم ذوو الإعاقة، على التعليم المناسب الذي يلبي احتياجاتهم ويتيح لهم لتحقيق إمكاناتهم الكاملة، وذلك من خلال توفير نظام تعليمي شامل يدعم طموحاتهم ويعزز دور أسرهم وبيئتهم ومجتمعهم، ويراعي رغباتهم وتوجهاتهم واحتياجاتهم الخاصة.

هذا وتسعي وزارة التربية والتعليم إلى تطوير النظام التعليمي بشكل مستمر؛ ليصبح أكثر شمولا ولتحقيق المساواة بين جميع الطلبة من مختلف الأطياف، وبغض النظر عن نوعية ومستوى إعاقتهم بما يضمن توفير الخدمات والموارد المطلوبة لتشجيع ودعم الطلبة من ذوي الاعاقة ليطلقوا طاقتهم الكامنة ويبرزوا قدراتهم المختلفة، وتوفير الوعي الأسري والمجتمعي بما يحقق شراكة أسرية ومجتمعية توفر لهم مظلة الأمان التي يحتاجونها.

وبناء على القرار رقم (25) بتاريخ 2023/12/11 بتعديل قيمة القسائم التعليمية للطلبة المواطنين من ذوي الإعاقة وتنفيذا له، باشرت الوزارة على وضع الأسس العلمية والمعرفية لإنشاء أداة لتقييم احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة بهدف تحديد مستوى اداء الطلبة واستحقاقهم للدعم المالي المناسب. تم تشكيل فريقا متخصص لتحديد الأسس والمرجعيات القانونية والعلمية المعتمدة التي تم الاستناد عليها في إعداد هذه الأداة، من خلال تحليل الشروط والضوابط، واستخدام الأدوات اللازمة، لضمان عدالة وشمولية الأداة وإنصافها، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس: ما مدى فاعلية أداة تقييم احتياجات التربية الخاصة والتأهيل (NASER) لتحديد نوع وكثافة الخدمات ومستوى الدعم للطلبة ذوي الإعاقة بدولة قطر؟

أسئلة البحث

1. هل يوجد أثر تصنيفي معنوي للعوامل التالية: (مهارات الحركة والتنقل، المهارات الاستقلالية والرعاية الذاتية، مهارات التواصل والنطق واللغة، المهارات النفسية والعلاقات الاجتماعية، المهارات المعرفية والأكاديمية، مهارات استخدام التكنولوجيا المساعدة، والدرجة الكلية للأداة) على تصنيف الطلبة ذوي الإعاقة إلى مستويات ثلاث للدعم؟
2. ما مدى فاعلية أداة تقييم احتياجات التربية الخاصة والتأهيل (NASER) في تصنيف الطلبة ذوي الإعاقة إلى مستويات ثلاث للدعم؟

فرضيات البحث

وبناءً على الأسئلة السابقة تم وضع الفرضيات التالية وجميعها فرضيات صفرية، واختبارها عند مستوى دلالة (0.05) وهي كالتالي:

1. لا يوجد أثر تصنيفي معنوي للعوامل التالية: (مهارات الحركة والتنقل، المهارات الاستقلالية والرعاية الذاتية، مهارات التواصل والنطق واللغة، المهارات النفسية والعلاقات الاجتماعية، المهارات المعرفية والأكاديمية، مهارات استخدام التكنولوجيا المساعدة والدرجة الكلية للأداة) على تصنيف الطلبة ذوي الإعاقة إلى مستويات ثلاث للدعم.

2. لا يوجد فاعلية لأداة تقييم احتياجات التربية الخاصة والتأهيل (NASER) في تصنيف الطلبة ذوي الإعاقة إلى مستويات ثلاث للدعم؟

أهمية البحث

وتأتي أهمية هذا البحث استجابة لقرار مجلس الوزراء رقم (25) بتاريخ 2023/12/11 بتعديل قيمة القسائم التعليمية للطلبة المواطنين من ذوي الإعاقة، وعليه كان يجب وجود أداة تتسم بالشفافية والعدالة بهدف تقييم احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة في التربية الخاصة والتأهيل وتصنيفهم إلى مستويات دعم بناءً على احتياجات كل طالب إلى مستويات ثلاث للدعم هي المستوى الأول، المستوى الثاني، والمستوى الثالث.

كما يأتي أهمية هذا البحث في تمكين صانعي القرار من التعرف على احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية، والخاصة وبناء قاعدة بيانات شاملة وواضحة؛ بهدف بناء الخطط الربوية الفردية لكل طالب وتقديم الخدمات المساندة المناسبة لهم.

إضافة إلى ذلك، تكمن أهمية البحث من الفائدة التي سيقدمها للباحثين في مجال الطلبة ذوي الإعاقة من خلال وجود أداة محكمة لتصنيف الطلبة ذوي الإعاقة إلى مستويات ثلاث من الخدمات هي المستوى الأول، المستوى الثاني والمستوى الثالث؛ بهدف إجراء البحوث التربوية في هذا المجال.

أهداف البحث

1. مناقشة أثر تصنيفي معنوي للعوامل التالية: (مهارات الحركة والتنقل، المهارات الاستقلالية والرعاية الذاتية، مهارات التواصل والنطق واللغة، المهارات النفسية والعلاقات الاجتماعية، المهارات المعرفية والأكاديمية، مهارات استخدام التكنولوجيا المساعدة) على تصنيف الطلبة ذوي الإعاقة إلى مستويات ثلاث للدعم.
2. التأكد من مدى فاعلية أداة تقييم احتياجات التربية الخاصة والتأهيل في تصنيف الطلبة ذوي الإعاقة إلى مستويات ثلاث للدعم. والتأكد من أن دالة التمييز المستخلصة من التحليل التمييزي تصنف الطلبة ذوي الإعاقة إلى مستويات ثلاث للدعم بشكل أفضل من التصنيف العشوائي.

المصطلحات الإجرائية

1. أداة تقييم احتياجات التربية الخاصة والتأهيل

Needs Assessment for Special Education and Rehabilitation (NASER)

هي أداة تم تصميمها بهدف تحديد مستويات الثلاث من الدعم، استناداً على عدد من المراجع والمقاييس والاختبارات الدولية ذات الصلة، وتم تصميم هذه الأداة بالرجوع إلى مجالات التصنيف الدولي للوظائف والإعاقة والصحة ICF لتقييم احتياجات الطلبة من ذوي الإعاقة وتحديد مستويات الدعم المناسبة لكل طالب. حيث يتم تقيم مستوى الأداء الفعلي للطالب في ست مجالات من الحياة:

(الإدراك – الفهم والتواصل، وإمكانية التنقّل – التحرّك والتجوال، الرعاية الذاتية – النظافة وارتداء الملابس وتناول الطعام والبقاء بمفرده/ها، والتعايش – التفاعل مع الآخرين، والأنشطة الحياتية – المسؤوليات المنزلية، أوقات الفراغ، العمل والمدرسة، والمشاركة)

2. القيود الوظيفية

هي التحديات أو العوائق التي يواجهها الطلبة من ذوي الإعاقة والتي تؤثر على قدرتهم بالقيام بالأنشطة التعليمية، أو المهام اليومية، أو المشاركة الفعالة في البيئة التعليمية؛ بسبب إعاقتهم حيث تعيق هذه القيود الطلبة عن أداء بعض المهام بنفس الطريقة، أو السرعة التي يمكن أن يؤديها أقرانهم الطلبة من غير ذوي الإعاقة.

3. نوع الخدمات

هي الخدمات التي تقدم بناء على القيود الوظيفة للطلبة من ذوي الإعاقة واحتياجاتهم، والتي تهدف إلى تحسين القدرة الوظيفية أو التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة، وتتضمن الخدمات التالية:

خدمات التنقل والمواصلات، وخدمات التأهيل (طبيعي، وظيفي، نطق ولغة)، وخدمات الدعم النفسي والسلوكي، خدمات التربية الخاصة، وخدمات توفير المُرافق، وخدمات التمريض المتخصص، وخدمات التدريب والدعم الفني للتكنولوجيا المساعدة.

4. كثافة الخدمات

هي مستوى وعمق الدعم المقدم للطلبة ذوي الإعاقة مثل عدد الجلسات ونسبة احتياج الطلبة من الاشخاص الداعمين له خلال اليوم بناء على قيودهم الوظيفية.

5. مستوى الدعم

تحديد نوع ودرجة الدعم الذي يحتاجه الطلبة ذوي الإعاقة لتحقيق مستوى معين من الأداء أو التكيف مع بيئتهم رغم وجود القيود الوظيفية؛ لتحسين جودة حياتهم. وفقًا للتصنيف الدولي للأداء والإعاقة والصحة(ICF) ، يمكن تصنيف مستويات الدعم إلى عدة فئات بحيث تكون قيمة القسائم التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة متوافقة مع هذه المستويات وهي المستوى الأول، المستوى الثاني والمستوى الثالث للدعم.

6. الطلبة ذوي الإعاقة

تعرف الإعاقة في التصنيف الدولي للأداء، والإعاقة، والصحة لمنظمة الصحة العالمي (ICF) بأنها "نتيجة أو حصيلة علاقة معقدة بين الحالة الصحية للفرد والعوامل الشخصية، والعوامل الخارجية التي تشكل الظروف التي يعيش فيها الفرد". وتعرف إجرائيا في هذا البحث هم الطلبة من ذوي الإعاقة ممن لديهم الاعاقات الذهنية ومتلازماتها، الإعاقات المزدوجة (السمعية والبصرية)، الإعاقات المتعددة، الإعاقة الجسدية والحركية، اضطراب طيف التوحد، الإعاقة البصرية وكف البصر.

تجارب بعض الدول في تصنيف الإعاقة

تعد تصنيفات الإعاقة اللبنة الأساسية في تشكيل السياسات والتشريعات ذات العلاقة بالأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف البلدان، إذ يهدف التصنيف إلى تحديد الأشخاص ذوي الإعاقة، وتوفير الدعم والخدمات اللازمة لهم بناءً على قيودهم الوظيفية واحتياجاتهم الفردية. حيث تختلف تصنيفات الإعاقة من دولة لأخرى تبعاً للنهج الذي تتبناه هذه الدول سواء من حيث الجوانب الطبية، والاجتماعية أو حتى الثقافية.

أولا: الولايات المتحدة الأمريكية

يتم تصنيف الإعاقة في الولايات المتحدة الأمريكية وفقا لمجموعة من القوانين والتشريعات التي تهدف إلى حماية الأشخاص من ذوي الإعاقة، وتوفير الفرص المتكافئة في مجالات الحياة المختلفة، وقد ترجم ذلك من خلال قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة (ADA) Americans with Disabilities Act الصادر في عام 1990، والذي يعد الإطار المرجعي لتصنيف الإعاقة وتقديم الخدمات لذوي الإعاقة في الولايات المتحدة.

إذ يُعرّف قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة (ADA) الإعاقة بأنها: "أي عجز جسدي، أو عقلي يحد بشكل كبير من نشاط واحد أو أكثر من أنشطة الحياة الرئيسية.". إذ يشمل التصنيف الإعاقة الجسدية، الإعاقة الحسية (البصر، والسمع)، الإعاقة الذهنية، الإعاقة النفسية. أما عن تصنيف الإعاقة فيعتمد على تأثير الإعاقة على الأداء الوظيفي والحياة اليومية للأشخاص مما يعني أنه يتم تقديم الدعم بناءً على درجة تأثير القدرة الوظيفية على العمل، أو التعلم، أو القيام بالأنشطة اليومية. (US Department of Justice, 2009)

كما أشار (2017) Dragoo في دراسته أن تحديد فئات الإعاقة في الولايات المتحدة الأمريكية يتم وفقا لقانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA) الصادر عام 1975 إلى ثلاث عشر فئة رئيسية للإعاقة التي تستحق خدمات التعليم الخاص.

أما عن خدمات التربية الخاصة المقدمة في الولايات المتحدة الأمريكية فقد ذكرت الدراسة نفسها أنها تهدف إلى توفير تعليم ملائم ومناسب للأطفال ذوي الإعاقة. إذ يتم تقديم هذه الخدمات بناءً على قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA) الذي يحدد حقوق الأطفال ذوي الإعاقة ويضمن حصولهم على تعليم عام مجاني ومناسب (FAPE) ضمن أقل بيئة تقييدية ممكنة(LRE) ، حيث يُلزم قانون IDEAالمدارس بتقديم تعليم عام مجاني، ومناسب لكل طفل مؤهل لديه إعاقة مع تكيفات تساعده على تلبية احتياجاته الفردية. ويتضمن ذلك وضع خطط تعليمية فردية (IEP) توضح الأهداف التعليمية المحددة لكل طالب بناءً على احتياجاته. بالإضافة إلى البرامج الدراسية التكيفات، والتعديلات الضرورية، وكذلك أي خدمات إضافية مثل علاج النطق واللغة، أو العلاج الطبيعي.

المملكة المتحدة

يتم تصنيف الإعاقات وفقًا لمجموعة من المعايير التي تُحددها القوانين والسياسات، والتي تهدف إلى حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وضمان حصولهم على الدعم والخدمات الضرورية. حيث إن الإطار القانوني الرئيسي لتصنيف الإعاقات في المملكة المتحدة هو قانون المساواة لعام 2010 (Equality Act 2010)، الذي يحدد التعريفات القانونية للإعاقة والحقوق المرتبطة بها. ويضع هذا القانون إطارًا قانونيًا لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة من التمييز في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك العمل، التعليم، والخدمات العامة. ووفقًا لـ قانون المساواة (2010) UK Government يُعرّف الأشخاص ذو الإعاقة على أنهم الأشخاص الذين لديهم ضعف جسدي، أو عقلي له "تأثير سلبي جوهري وطويل الأمد" على قدرتهم على أداء الأنشطة اليومية.

أما عن تصنيف الإعاقة، فلا يوجد تصنيف موحد مثلما هو الحال في الولايات المتحدة (IDEA)، وبناء عليه يتم تصنيف الأشخاص ذوي الإعاقة بناءً على التأثير السلبي للإعاقة على قدرتهم على أداء الأنشطة اليومية.

تتشابه الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في المملكة المتحدة مع الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في الولايات المتحدة الأمريكية من حيث تقديم الخدمات التعليمية إذ يضمن قانون المساواة للأشخاص من ذوي الإعاقة حق الحصول على تعليم مناسب وميسر. إذ أشار دليل الحكومة البريطانية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أن المدارس تقدم دعمًا إضافيًا من خلال خطط تعليمية فردية (IEP) وخدمات متخصصة مثل الدعم التعليمي، والعلاج الطبيعي، أو اللغوي. وتتبع هذه الإجراءات النهج التصاعدي في التعليم الخاص وذوي

الاحتياجات التعليمية الخاصة Children with special educational needs and disabilities (SEND) الذي يشير إلى العملية التدريجية التي يتم من خلالها تحديد ودعم الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات، والجدير بالقول، أن هناك العديد من المصادر الحكومية التي تُصدر إرشادات حول تصنيفات الإعاقة أهمها منظمة الصحة العامة في إنجلترا Public Health England (PHE)وتقدم تصنيفات متعلقة بالصحة العامة للإعاقات وكيفية تأثيرها على المجتمع. تشمل هذه التصنيفات الصحة الجسدية والعقلية للأشخاص، كما توفر بيانات وإحصائيات حول الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع(Public Health England, 2018) . وايضاً خدمة الصحة الوطنية National Health Service (NHS) وتقدم نظام الصحة البريطاني NHS تعريفات وإرشادات حول الإعاقة في السياق الطبي، بما في ذلك التصنيفات الخاصة بالإعاقات الجسدية، الحسية، والنفسية، وكذلك منظمة الصحة العالمية – (WHO)التصنيف الدولي للأداء والإعاقة والصحة(ICF) يستخدم التصنيف الدولي للأداء والإعاقة والصحة (ICF) من قبل بعض المؤسسات الصحية في المملكة المتحدة لتصنيف الإعاقات. يوفر هذا النظام إطارًا شاملًا لفهم تأثير الإعاقات على الأداء الشخصي والصحي.

إجراءات البحث

1. أدوات الدراسة

أداة تقييم احتياجات التربية الخاصة والتأهيل (NASER) (إعداد: إدارة التربية الخاصة والتعليم الدامج)

ظهرت الحاجة لدى إدارة التربية الخاصة والتعليم الدامج لإعداد أداة تقييم احتياجات التربية الخاصة والتأهيل (NASER)؛ وذلك بهدف تحديد مستوى الدعم المناسب للطالب؛ نظرًا لأن غالبية الدول التي اهتمت بتصنيف الطلبة إلى مستويات للدعم اعتمدت على معايير ومحاور مختلفة عن الأداة الحالية، تم تصميم هذه الأداة بالرجوع إلى مجالات التصنيف الدولي للوظائف والإعاقة والصحة ICF لتقييم احتياجات الطلبة من ذوي الإعاقة وتحديد مستويات الدعم المناسبة لكل. حيث يتم تقيم مستوى الأداء الفعلي للطلبة من ذوي الإعاقة في ست مجالات من الحياة:

1. الإدراك – الفهم والتواصل
2. إمكانية التنقّل – التحرّك والتجوال
3. الرعاية الذاتية – النظافة وارتداء الملابس وتناول الطعام والبقاء بمفرده/ها
4. التعايش – التفاعل مع الآخرين
5. الأنشطة الحياتية – المسؤوليات المنزلية، أوقات الفراغ، العمل والمدرسة.
6. المشاركة.

وتناولت أداة تقييم احتياجات التربية الخاصة والتأهيل (NASER) ستة أبعاد فرعية وهي:

- مهارات الحركة والتنقل
- المهارات الاستقلالية والرعاية الذاتية
- مهارات التواصل واللغة
- المهارات النفسية والعلاقات الاجتماعية

- المهارات المعرفية والأكاديمية
- استخدام التكنولوجيا المساعدة

خطوات بناء الأداة

أعد الباحثون بإدارة التربية الخاصة والتعليم الدامج أداة تقييم احتياجات التربية الخاصة والتأهيل (NASER)، وقد اتبع الباحثون في بناء الأداة الخطوات التالية

الخطوة الأولى

قام الباحثون بتحديد احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة في التربية الخاصة والتأهيل، بناءً على المفاهيم الأساسية لاحتياجات التربية الخاصة والتأهيل، والدراسات السابقة المتصلة بها وتجارب الدول العربية والأجنبية التي تستخدم تصنيف الطلبة ذوي الإعاقة إلى مستويات ثلاث، ومنها المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية.

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية في صورة سؤال عام، وذلك للاستفادة في تحديد فقرات الأداة، وقد اشتملت الدراسة الاستطلاعية هذا السؤال ما هي أنواع احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة في التربية الخاصة والتأهيل، والتي من خلالها يمكن توزيع الطلبة إلى مستويات وفق كثافة ونوع الخدمات التي تقدم لهم؟ وعلى ذلك قام الباحث بإعداد الصورة الأولى للأداة، والتي تضمنت اقتراح ستة أنواع يحتاجها الطلبة ذوي الإعاقة للتربية الخاصة والتأهيل وهي (مهارات الحركة والتنقل، المهارات الاستقلالية والرعاية الذاتية، مهارات التواصل واللغة، المهارات النفسية والعلاقات الاجتماعية، المهارات المعرفية والأكاديمية، استخدام التكنولوجيا المساعدة)

الخطوة الثانية

تم عرض الصورة الأولية للأداة على مجموعة من المختصين في مجال علم التربية الخاصة، ومجال تأهيل الطلبة ذوي الإعاقة بوزارة الصحة العامة بدولة قطر، وقد اشتملت على التعريف الإجرائي لاحتياجات التربية الخاصة والتأهيل، الطلبة ذوي الإعاقة، نوع وكثافة الخدمات التي تقدم للطلبة ذوي الإعاقة ومستويات الدعم الثلاث مع تعريف كل مجال من مجالات الأداة الستة وطلب من سيادتهم الحُكم على الأداة في ضوء ما (تحديد البنود غير الواضحة، علاقة الفقرة للمجال الذي ينتمي إليها، مدى صحة صياغة الفقرة وفق البند).
حساب الأوزان النسبية لكل مجال وفق معايير الوزن النسبي للقيود الوظيفية وخدمات الدعم:

1. عدد المشاركين في تقديم الخدمة وتمثل (40%) من الوزن النسبي.
2. تكلفة الخدمة وتمثل (40%) من الوزن النسبي.
3. عدد الخدمات المقدمة وتمثل (20%) من الوزن النسبي.

الخطوة الثالثة

وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين قام الباحث بصياغة بعض الفقرات، وحذف بعضها التي لم تصل نسبة الاتفاق فيها على 80٪، وبناءً على توجيهاتهم أصبح عدد فقرات المقياس (86).

الخطوة الرابعة: حساب الصدق والثبات

للتأكد من صلاحية المقياس قام الباحثون بتطبيقه على عينة استطلاعية (23) من الطلبة ذوي الإعاقة وذلك لحساب صدق وثبات المقياس.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السابع – العدد الرابع والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الاتساق الداخلي

وهذا بهدف التأكد من صلاحية الأداة، حيث قام الباحثون بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد (المجال) التي تنتمي إليه المفردة، وكذلك تم معرفة اتساق أبعاد(مجالات) الأداة فيما بينها والاداة ككل وتوضيح ذلك فيما يلي.

جدول (1) معاملات الارتباط بين أبعاد أداة احتياجات التربية الخاصة والتأهيل (NASER) بعضها ببعض، وبينها وبين الدرجة الكلية للأداة (ن=23)

الأبعاد (المجالات)	مهارات الحركة والتنقل	الاستقلالية والرعاية الذاتية	مهارات التواصل واللغة	المهارات النفسية والعلاقات الاجتماعية	المهارات المعرفية والأكاديمية	استخدام التكنولوجيا المساعدة	الدرجة الكلية للأداة
مهارات الحركة والتنقل	-						
المهارات الاستقلالية والرعاية الذاتية	0.870**	-					
مهارات التواصل واللغة	0.835**	0.837**	-				
المهارات النفسية والعلاقات الاجتماعية	0.921**	0.851**	0.833**	-			
المهارات المعرفية والأكاديمية	0.953**	0.898**	0.876**	0.821**	-		
استخدام التكنولوجيا المساعدة	0.928**	0.845**	0.932**	0.987**	0.851**	-	
الدرجة الكلية للأداة	0.918**	0.878**	0.950**	0.823**	0.856**	0.824**	-

** دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (1) أن معاملات الارتباط بين أبعاد (مجالات) أداة تقييم احتياجات التربية الخاصة والتأهيل بعضها ببعض دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05، كما أن ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للأداة دال إحصائيًا أيضًا عند مستوى 0.05؛ مما يدل على الاتساق الداخلي لأبعاد احتياجات التربية الخاصة والتأهيل والدرجة ككل.

كما اعتمد الباحثون على معادلة ألفا – كرونباخ Cronbach Alfa Coefficient في حساب معامل الثبات والصدق للمقياس، ويظهر من خلال جدول (2) أن معامل الثبات لأبعاد أو مجالات التربية الخاصة والتأهيل والدرجة الكلية مرتفعة (0.940) ومعامل الصدق (0.951) ، ويعني ذلك أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق.

جدول (2) معاملات ثبات مقياس مهارات التواصل (الأبعاد، الدرجة الكلية) باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (ن=23)

الأبعاد (المجالات)	معامل الثبات	معامل الصدق
مهارات الحركة والتنقل	0.771	0.891
المهارات الاستقلالية والرعاية الذاتية	0.711	0.871
مهارات التواصل واللغة	0.797	0.761
المهارات النفسية والعلاقات الاجتماعية	0.897	0.791
المهارات المعرفية والأكاديمية	0.801	0.921
استخدام التكنولوجيا المساعدة	0.901	0.781
الدرجة الكلية للأداة	0.940	0.951

تصحيح الأداة

اولاً: حساب الوزن النسبي لكل مجال:

تم حساب الاوزان النسبية لكل مجال من خلال رصد عدد المشاركين في تقديم كل خدمة، كذلك تكلفة الخدمة، واخيراً عدد الخدمات، وهذه النظام عبارة عن مصفوفة حسابية تحتوي على ستة معايير رئيسية بأوزان متفاوتة حيث تمثل 14% من مهارات الحركة والتنقل، 17.5% من المهارات الاستقلالية والرعاية الذاتية، 10.5% مهارات التواصل واللغة، 17.5% للمهارات النفسية والعلاقات الاجتماعية، 26.5% المهارات المعرفية والأكاديمية، 14% استخدام التكنولوجيا المساعدة). تحت كل معيار رئيسي، تندرج عدة معايير فرعية مجموعها 12 معيارًا فرعيًا. ويتضح ذلك في الجدول رقم (3).

جدول (3) الوزن النسبي لكل مجال

المجال	عدد المشاركين في تقديم الخدمة	تكلفة الخدمة	عدد الخدمات المقدمة	النسبة
	%40	%40	%20	
مهارات الحركة والتنقل	M	M	M	%14
المهارات الاستقلالية والرعاية الذاتية	M	M	M	%17.5
مهارات التواصل واللغة	L	L	L	%10.5
المهارات النفسية والعلاقات الاجتماعية	L	M	M	%17.5
المهارات المعرفية والأكاديمية	H	H	H	%26.5
استخدام التكنولوجيا المساعدة	L	M	M	%14

الدرجة الكلية للأداة		%100

ثانياً: حساب الوزن النسبي لشدة القيود الوظيفية:

يتم احتساب الوزن النسبي لشدة القيود الوظيفية عن طريق ضرب الوزن النسبي لكل قيد وظيفي بكثافة الخدمة ضمن كل معيار فرعي، ويمكن احتساب الأوزان النسبية لشدة القيود الوظيفية وفق ما يتضح في الجدول رقم (4)

جدول (4) الوزن النسبي لشدة القيود الوظيفية

القيود الوظيفية	دليل التصحيح وفق تصنيف ICF	نسبة القيود
عدم القدرة	الإعاقة الكاملة تعني وجود تحدي في أكثر من 95% من الوقت، وبشدة، والتي تعطل الحياة اليومية للطالب تمامًا والتي تحدث كل يوم على مدار الثلاثين يومًا الماضية بنسبة 96–100 %من يومه	%100
صعوبة شديدة	الإعاقة الشديدة يعني وجود تحدي في أكثر من 50% من الوقت، وبشدة، والتي تعطل جزئيًا الحياة اليومية للطالب والتي تحدث بشكل متكرر خلال الثلاثين يومًا الماضية. 50–95% من يومه	%86
صعوبة متوسطة	الإعاقة المتوسطة يعني تحدي في أقل من 50% من الوقت، وبشدة، وتتداخل مع الحياة اليومية للطالب والتي تحدث أحيانًا خلال الثلاثين يومًا الماضية. 25–49% من يومه	%66
صعوبة بسيطة	الإعاقة البسيطة يعني وجود تحدي في أقل من 25% من الوقت، وبشدة يمكن أن يتحملها الطالب، ونادرًا ما تحدث خلال الثلاثين يومًا الماضية. 5– 24% من يومه	%33
لا توجد صعوبة	عدم وجود تحدي	%0

ثالثاً: حساب الوزن النسبي لكثافة الخدمات

تُستعمل المصفوفة عن طريق إعطاء تقدير لكل معيار من المعايير الفرعية يتراوح بين تقدير "مرتفع H "، وتقدير "متوسط M"، وتقدير "منخفض L"، وفقًا للضوابط المنصوص عليها في نظام التقييم، والتي تُترجم إلى أرقام عددية يتم جمعها والخروج بالنتيجة النهائية بعد جمع النتائج لكل معيار (رئيسي أو فرعي). ويحصل التقدير "مرتفع H "على (1)، وتقدير متوسط M" على (0.66) من النقطة، وتقدير

"منخفض L" على (0.33) من النقطة، في حين يحصل التقدير "غير متوفر N/A" على (0.0) نقطة ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (5)

جدول (5) الوزن النسبي لكثافة الخدمة

كثافة الخدمة	نسبة القيود
H	%100
M	%66
L	%33
N/A	%0
نعم	%100
لا	%0

مجتمع البحث

يتضح من الجدول (5) أعداد الطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية والمدارس الخاصة بدولة قطر، حيث يبلغ عدد الطلبة ذوي الإعاقة بدولة قطر والمسجلين بالمدارس الحكومية والمدارس الخاصة 6078، حيث يبلغ اجمالي عدد الطلبة بالمدارس الحكومية 3892، ويبلغ عدد الطلبة القطريين منهم 2263، وغير القطري 1692 طالب وطالبة، بينما يبلغ عدد الطلبة بالمدارس الخاصة 2186 منهم 1323قطري، و863 غير قطري.

جدول (5) أعداد الطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية والمدارس الخاصة بدولة قطر

	المدارس الحكومية	المدارس الخاصة
قطري	2263	1323
غير قطري	1692	863
الاجمالي	3892	2186

عينة البحث

تكونت العينة الأساسية من (121) طالب وطالبة والملتحقين بالمدارس الحكومية والمدارس الخاصة وغير المسجلين بالتعليم بدولة قطر. وقد قام الباحث باختيار عينة البحث عشوائيًا من خلال المجموعة الواحدة، والتي تم تقييمهم باستخدام أداة تقييم احتياجات التربية الخاصة والتأهيل (NASER)؛ بهدف تحديد مستوى الدعم المناسب (المستوى الأول، المستوى الثاني، المستوى الثالث).

حدود البحث

تم تطبيق البحث الحالي على مجموعة من الطلبة ذوي الإعاقة والملتحقين بالمدارس الحكومية والمدارس الخاصة وغير المسجلين بالتعليم بدولة قطر، وتم تقييمهم باستخدام أداة تقييم احتياجات التربية الخاصة والتأهيل (NASER) بمركز خدمات دعم الطلبة التابع لإدارة

التربية الخاصة والتعليم الدامج في الفترة من يوليو 2024 إلى نهاية سبتمبر 2024 بواقع 3–5 جلسات تقييم يومياً حيث تبلغ جلسة التقييم بين 60 إلى 90 دقيقة.

الأساليب الإحصائية

استخدم الباحث مجموعة من التحليلات الإحصائية من بينها الإحصاء الوصفي، ومعادلة ألفا كرونباخ ومعامل ارتباط؛ وذلك لاختبار صدق وثبات الأداة، كما استخدم الباحثون التحليل التمييزي تمييزيDiscriminant Analysis وهو أسلوب إحصائي يُستخدم لتصنيف الملاحظات أو الحالات إلى مجموعات بناءً على مجموعة من المتغيرات المستقلة من خلال الاختبارات التالية:

قيمة Wilks' Lambda: وهي إحصائية تستخدم لاختبار مدى كفاءة النموذج في التمييز بين المستويات الثلاث للدعم.

تحليل الارتباط(Canonical Correlation) : وهو التحليل يقيس مدى قوة العلاقة بين دالة التمييز والمجموعات الفعلية. يُعبر عنه كقيمة بين 0 و1، وكلما كانت القيمة أقرب إلى 1، كان التمييز أكثر دقة.

Structure Matrix: ويعرض معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة ودوال التمييز. يمكن استخدامه لفهم أي المتغيرات ترتبط بشكل أكبر مع دالة التمييز.

نتائج البحث ومناقشته

السؤال الأول: هل يوجد أثر تصنيفي معنوي للعوامل التالية: (مهارات الحركة والتنقل، المهارات الاستقلالية والرعاية الذاتية، مهارات التواصل والنطق واللغة، المهارات النفسية والعلاقات الاجتماعية، المهارات المعرفية والأكاديمية، مهارات استخدام التكنولوجيا المساعدة، والدرجة الكلية للأداة) على تصنيف الطلبة ذوي الإعاقة إلى مستويات ثلاث للدعم؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثون اختبار التحليل التمييزي لكي يتم تصنيف الطلبة ذوي الإعاقة على مستويات ثلاث للدعم وذلك بناء على معايير معينة، ويشترط التحليل التمييزي التحقق من بعض الشروط قبل استخدامه فيه بعض الشروط وهي يجب أن يكون المتغير التابع متغيراً اسمياً في هذا البحث المتغير التابع هو المستويات الثلاث للدعم، حيث أعطي المستو الأول رمز 1 والمستوى الثاني رمز 2 والمستوى الثالث رمز 3، كما يشترط أن تكون العينة المختارة عشوائية وحجمها كبير وفي هذا البحث حجم العينة مناسب حيث احتوت عينة الدراسة على (121) طالب وطالبة وتم اختيارها بطريقة عشوائية، والشرط الثالث للتحليل التمييزي، هو تجانس مصفوفة التباين والتغاير Variance – Covariance Matrix وذلك من خلال اختبار M(Box s) الذي بلغت قيمته في هذا البحث 159.567 وكانت قيمة الدالة (Sig. = 0.003) وهي أقل من 0.05 مما يدل عدم تجانس مصفوفة التباينات المشتركة، وهذه النتيجة عادة تحدث عندما تكون حجم العينة كبير، حيث ان هذه الاختبار حساس لاختبار تجانس البيانات ولكن دالة التمييز تبقى قوية، حتى في حالة عدم توافر شرط التجانس.

كما يوجد شرط آخر للتحليل التمييزي، وهو التأكد من عدم وجود ارتباط ذاتي عال بين المتغيرات المستقلة وذلك بحساب معامل تضخم التباين VIF واتضح ان قيمته للمحاور الستة أقل من 5 وهذا يدل على عدم وجود مشكلة الارتباطات بين المتغيرات وهذا ما يتضح في جدول رقم (6).

جدول (6) معامل تضخم التباين

المحور	معامل تضخم التباين VIF
مهارات الحركة والتنقل	2.221
المهارات الاستقلالية والرعاية الذاتية	2.301
مهارات التواصل واللغة	2.563
المهارات النفسية والعلاقات الاجتماعية	2.673
المهارات المعرفية والأكاديمية	2.332
استخدام التكنولوجيا المساعدة	2.456

ومن شروط اجراء التحليل التمييزي التأكد من أن المتغيرات موزعة توزيعا طبيعيا، عن طريق اختبار (Kolmogorov – Smirnova) لاعتدالية البيانات كما يتضح من الجدول رقم (7) نجد ان قيمة الدالة أكبر من 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات لهذا البحث تتبع التوزيع الطبيعي.

جدول (7) اختبار الاعتدالية

المحور	Kolmogorov – Smirnova		
	Statistics	N	Sig.
مهارات الحركة والتنقل	0.974	121	0.091
المهارات الاستقلالية والرعاية الذاتية	0.948	121	0.214
مهارات التواصل واللغة	0.985	121	0.120
المهارات النفسية والعلاقات الاجتماعية	0.975	121	0.341
المهارات المعرفية والأكاديمية	0.935	121	0.121
استخدام التكنولوجيا المساعدة	0.958	121	0.215
الدرجة الكلية للأداة	0.994	121	0.425

وبعد ان تأكد الباحثون من تحقق شروط اجراء التحليل التمييزي، قام الباحثون بالتأكد من صحة الفرض الأول للإجابة على السؤال الأول وهو هل يوجد أثر تصنيفي معنوي للعوامل التالية: (مهارات الحركة والتنقل، المهارات الاستقلالية والرعاية الذاتية، مهارات التواصل والنطق واللغة، المهارات النفسية والعلاقات الاجتماعية، المهارات المعرفية والأكاديمية، مهارات استخدام التكنولوجيا المساعدة) على تصنيف الطلبة ذوي الإعاقة إلى مستويات ثلاث للدعم وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحثون اختبار معاملات الدالة التمييزية والتي تساعد في تحديد المتغيرات الأكثر أهمية في التمييز بين المجموعات الثلاثة، ويعني ذلك المتغيرات التي تحتوي على أعلى معاملات تعتبر أكثر أهمية في التمييز بين المجموعات.

جدول (8) الأهمية النسبية للمتغيرات

Structure Matrix		
الرمز	اسم المتغير	قيمة أهمية المتغير
X_3	مهارات الحركة والتنقل	0.189
X_4	المهارات الاستقلالية والرعاية الذاتية	0.162
X_7	مهارات التواصل واللغة	0.116
X_5	المهارات النفسية والعلاقات الاجتماعية	0.154
X_2	المهارات المعرفية والأكاديمية	0.235
X_6	استخدام التكنولوجيا المساعدة	0.121
X_1	الدرجة الكلية للأداة	0.983

في الجدول (8) نجد ان اكثر المتغيرات أهمية هو المتغير X_1 والذي يمثل الدرجة الكلية للأداة، بمعنى اخر يمكننا القول أن دالة التمايز ترتبط مع المتغير الدرجة الكلية للأداة بنسبة 98.3 % أي ان المتغير X_1 هو اهم متغير وله القدرة على التمييز بين الطلاب إلى مستويات ثلاث للدعم، ثم يليه المتغير X_2 والذي يمثل المهارات المعرفية والأكاديمية للطلبة ذوي الإعاقة حيث أن دالة التمايز ترتبط مع المهارات المعرفية والأكاديمية بنسبة23.5%، ثم يأتي في المرتبة الثالثة المتغير X_3 وهو مهارات الحركة والتنقل حيث أن دالة التمايز ترتبط مع مهارات الحركة والتنقل بنسبة18.9%، بينما يأتي المتغير X_4 والذي يمثل المهارات الاستقلالية والرعاية الذاتية، حيث يمثل نسبة 16.2% من دالة التمايز بين الطلبة ذوي الإعاقة ضمن مستويات الدعم الثلاث، وجاء في المرتبة الخامسة المتغير X_5 والذي يمثل المهارات النفسية والعلاقات الاجتماعية، حيث يمثل نسبة 15.4% من دالة التمايز، ويأتي في المرتبة الخامسة المتغير X_6 والذي يمثل مهارات استخدام التكنولوجيا المساعدة، حيث يمثل نسبة12.1% من دالة التمايز، ويأتي في المرتبة الأخيرة المتغير X_7 والذي يمثل مهارات التواصل واللغة، حيث يمثل نسبة 11.6% من دالة التمايز؛ وعليه نستطيع الإجابة على السؤال الأول للبحث مع رفض الفرضية الأولى ونقبل الفرضية البديلة أنه يوجد أثر تصنيفي معنوي للعوامل التالية: (مهارات الحركة والتنقل، المهارات الاستقلالية والرعاية الذاتية، مهارات التواصل والنطق واللغة، المهارات النفسية والعلاقات الاجتماعية، المهارات المعرفية والأكاديمية، مهارات استخدام التكنولوجيا المساعدة) على تصنيف الطلبة ذوي الإعاقة إلى مستويات ثلاث للدعم.

السؤال الثاني: ما مدى فاعلية أداة تقييم احتياجات التربية الخاصة والتأهيل (NASER) في تصنيف الطلبة ذوي الإعاقة إلى مستويات ثلاث للدعم؟

تم الاجابة عن هذا السؤال باعتماد قيمة الجذر الكامن Eigenvaluesوقيمة ويلكس لامدا Wilks' Lambda بهدف التأكد من مدى فاعلية دالة التمييز المستخلصة من التحليل التمييزي في تصنيف الطلبة ذوي الإعاقة إلى ثلاث مستويات للدعم، وللتحقق من مدى دقة أداة تقييم احتياجات التربية الخاصة والتأهيل في تصنيف الطلبة ذوي الإعاقة إلى مستويات الدعم الثلاث، وللتأكد من صحة الفرضية الصفرية، أو الفرضية البديلة وذلك وفق الجدول (9)

جدول (9) المؤشرات الإحصائية للدالة التمييزية (معنوية الدالة التمييزية والجذر الكامن)

قيمة الجذر الكامن Eigenvalues				ويلكس لامدا Wilks' Lambda				
Canonical Correlation	Cumulative %	%f variance	Eigenvalue	.Sig	df	Chi-square	Wilks' Lambda	Test of Function(s)
0.961	100.0	100.0	2.879a	<0.001	7	107.458	0.154	1

ومن الجدول أعلاه نلاحظ ان قيمة إحصائية ويلكس لامدا 0.154 وهي أقرب للصفر وذلك دليل القدرة العالية للدالة على التمييز ونلاحظ أيضاً ان قيمة الدالة (0.001>) وهي أقل من 0.05 هذا يعني ان الدالة التميزية عالية المعنوية، وتمتلك القدرة على التمييز بين الطلبة إلى ثلاث مستويات للدعم، وكذلك نجد أن قيمة الجذر الكامن (2.301) وهي قيمة جيدة جداً، وكلما كانت أكبر من الواحد الصحيح كان أفضل والتي تشير إلى نسبة التباين المفسر بين ثلاث مجموعات من الطلبة ذوي الإعاقة وهم المستويات الثلاث من الدعم، والتي تعود إلى الفروق بينهم في دالة التمييز الوحيدة، كما بلغ معامل الارتباط القانوني 0.961 وهو ارتباط طردي قوي والتي تشير إلى قوة العلاقة بين المتغيرات الداخلة في التحليل. وقد فسرت 100% من التباين. وبتربيع قيمة معامل الارتباط القانوني تكون القيمة 0.923 وهذه القيمة تعني أن المتغيرات التوضيحية المستخدمة في النموذج قد نجحت في تفسير 92% من التمييز بين الطلبة إلى ثلاث مستويات من الدعم.

وعليه تؤكد نتائج البحث صحة الفرضية البديلة وهي دالة التمييز المستخلصة من التحليل التمييزي تصنف الطلبة ذوي الإعاقة إلى مستويات ثلاث للدعم بشكل أفضل من التصنيف العشوائي وترفض الفرضية الصفرية، او بمعنى اخر تؤكد نتائج البحث فاعلية أداة تقييم احتياجات التربية الخاصة والتأهيل (NASER) في تصنيف الطلبة ذوي الإعاقة إلى مستويات ثلاث للدعم.

التوصيات

تُظهر نتائج البحث فعالية أداة تقييم احتياجات التربية الخاصة والتأهيل (NASER) ودقة نتائجها في تصنيف الطلبة بحسب نوع وكثافة الخدمات حيث تم تقسيم الدعم إلى ثلاثة مستويات: المستوى الأول، المستوى الثاني، والمستوى الثالث. بناءً على هذه النتائج، نوصي بما يلي:

- استخدام أداة (NASER) لتحديد مستوى الدعم للقسائم التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة في دولة قطر.
- استخدام أداة تقييم احتياجات التربية الخاصة والتأهيل (NASER) في تحديد الاحتياجات من خدمات التربية الخاصة التي يحتاجها الطلبة ذوي الإعاقة بهدف بناء الخطط التربوية الفردية IEP للطلبة ذوي الإعاقة.
- إجراء المزيد من الدراسات الطولية لمتابعة تطور الطلبة ذوي الإعاقة الذين تم تقييمهم باستخدام أداة (NASER) بهدف قياس تأثير الأداة على نوع وكثافة الخدمات ومستوى الدعم المقدم لهم وكذلك تأثير ذلك على أدائهم الأكاديمي والوظيفي على المدى الطويل.

المراجع:

US Department of Justice. (2009). Americans with Disabilities Act of 1990, as amended. https://www.ada.gov/

Dragoo, K. E. (2017). The individuals with disabilities education act (IDEA), part B: Key statutory and regulatory provisions.

Lowe, P. A., & Reynolds, C. R. (2000). Individuals with disabilities education act (IDEA). Encyclopedia of special education, 940-948.

UK Government Legislation. (2010). Equality Act 2010 https://www.legislation.gov.uk/ukpga/2010/15/contents

Government Disability Rights, n.d https://www.gov.uk/rights-disabled-person/education-rights

Public Health England. (2018). The public health needs of people with learning disabilities. Public Health England. https://www.gov.uk/government/publications

NHS. (n.d.). NHS disability information. National Health Service. https://www.nhs.uk/disability-information

World Health Organization. (2001). International Classification of Functioning, Disability and Health (ICF). Geneva: WHO. https://www.who.int/standards/classifications/international-classification-of-functioning-disability-and-health

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد الرابع والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2024م
www.ajsp.net

"The Effectiveness of the Special Education and Rehabilitation Needs Assessment Tool (NASER) in Determining the type and Intensity of Services and the level of Support Required for Students with Disabilities in Qatar"

Research submitted by the researchers

Lead Researcher: Dr. Abdul Munsif Badr

Participating Researchers

Ms. Tahani Juhayan

Ms. Mayada Al-Namrouti

Mr. Ramez Awad –

Special Education and Inclusive Education Department
Ministry of Education and Higher Education
Doha – Qatar

Abstract:

This research aims to examine the effectiveness of the Special Education and Rehabilitation Needs Assessment Tool (NASER) in determining the type, intensity, and appropriate level of support for students with disabilities in government schools, private schools, and special education centers in Qatar. This follows the decision of the Qatari Council of Ministers No. (25) dated 11/12/2023, which amended the value of educational vouchers for Qatari students with disabilities, in support of their rights and to promote equality and diversity in the educational opportunities offered to them. The study population consisted of 6,078 students with disabilities, and a random sample of 121 students with disabilities was selected. The research followed a quasi-experimental design with one experimental group to which NASER tool was applied. The study used several statistical methods to evaluate NASER tool, including statistical analysis, correlation coefficients, the Spearman-Brown formula, Guttman's formula, Cronbach's alpha, and discriminant analysis. Wilks' Lambda value was used to test the model's efficiency in distinguishing between the three levels of support. The results showed that the discriminant function was related to the total tool score by 98.3%. Additionally, the findings confirmed that the legal correlation coefficient was 0.923, indicating that the explanatory variables used in the model succeeded in explaining 92% of the distinction between students across three levels of support. Therefore, the research results confirmed the alternative hypothesis, which posited that the discriminant function derived from discriminant analysis classifies students with disabilities into three support levels more accurately than random classification.

Keywords: NASER (Needs Assessment of Special Education and Rehabilitation) An instrument used to evaluate the specific needs of students with disabilities in terms of special education services and rehabilitation, Helping to determine the appropriate type and level of support required.